جامعة السلطان محمد الفاتح الوقفية بالتعاون مع جامعة يالوا

المؤتمر الدولي

تدريس العلوم الإسلامية باللغة العربية في بلاد الناطقين بغيرها:

التجارب والطموحات والتحديات

ملخصات البحوث

جامعة يالووا 25.05.2016

جامعة السلطان محمد الفاتح الوقفية 26-27.05.2016

مولوي خانه في مركز أفندي – توبقابي

تجارب بنغلاديش لتدريس العلوم الإسلامية بالعربية: التحليلات والاقتراحات

أ. د. محمد غياث الدين حافظ / بنغلاديش – الجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ

إن اللغة هي الوسيلة الكبيرة لتبادل الثقافة والمعرفة في تاريخ الحياة البشرية. ومن هنا جاءت أهمية تعليم اللغة وتدريسها منذ البداية. واللغة العربية لها من الجاذبيَّة والوقار ما لا نجده في كثير من اللغات الأخرى. وإن تجارب تعليم اللغة العربية في البلدان غير العربية تختلف عنها لأبناء وطنها. وهذه الفروق الأساسية قد غفل عنها كثير من المثقفين زمنًا طويلاً، لاسيما في بلدنا الحبيب بنغلاديش. هناك طريقتَان يهتم بهما علماء اللغة من بين الطرق المتبعة في العالم الراهن لتعليم اللغة: الطريقة التحليليَّة، والطريقة التركيبيَّة، والطريقة الأسهل للأجانب هي الطريقة التركيبيَّة التي يبدأ الطالب فيها بتعلُّم الأصوات والحروف والكلمات وأخيرا تراكيب الجمل. ولكن علماء بنغلاديش قد تبرمجوا بالطريقة التحليلية.

فيهدفُ هذا البحث إلى إبراز تلك القضية التي تتعلق بمدرسي اللغة العربية لغرض تعليم العلوم الشرعية وتختص بهم، ومن هنا طرأت بعض التساؤلات العلمية: ما الأسس التي تجب أن تراعي أثناء تأليف الكتب لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها آخذين بعين الاعتبار تأهيلهم لتعلم العلوم الإسلامية بالعربية؟ وكيف تحلل وتقوم مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؟ فيحاول البحث مدارسة هذه الظاهرة وإبراز ضرورة تقويم المناهج لتطبيقها في تعليم اللغة العربية للوصول إلى هدفه المنشود، بتقديم بعض التوصيات والاقتراحات التي تحتاج إلى العناية بها. وآخرا يسجل البحث النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال مسيرته الوجيزة.